

ثم ضربه بالسيف وخاطب لسانه :

نعم لسانى قادنى
لذل بعد العزة

وأخرجه وضربه بالسيف ، ثم نظر وقال : يا ناصر إذا قهرت أعدائك
فيك بسيف الشريعة بلغت الدرجة الرفيعة ، وعاد لك المجد القديم ، وذل
لك العدو الرجيم .
ناصر : فهمت إشارته ، وأدركت عبارته ، ودنوت منه ففر منى
وقال: إليك عنى ، فرجعت إلى بيتى وقد وضع لى السبيل ، وقام
الدليل.

مواضع العبرة والعظة فى هذه القصة

فى قصة (المجدوب والسياسى) .. إستطاع الإمام المجدد أبو العزائم رضى الله
عنه أن يقدم للأمة الأجابة على سؤال هام دائماً ما يثور ويتردد فى كل عصر وجيل
وهذا السؤال الهام هو : من الأقدر على قيادة الامة الإسلامية ، والإمساك بدفة
السفينة الإسلامية ؟

هل هم أهل القداسة ؟ أم أهل السياسة ؟

أيهما أقدر على الفهم والوعى وحراسة العقيدة وسدانة الرسالة ؟
(فناصر) ، فى قصة المجدوب والسياسى ، هو رمز لاهل السياسة ، الذين
إعتمدوا على مهارتهم العلمية والعقلية وأساليبهم الماكرة ، وطرقهم الدبلوماسية ،
ومناهجهم الميكافيلية التى تجعلهم متسلطين على أبناء الامة ولو بالحديد والنار
والسجون والمعتقلات وقوانين الطوارئ والديساتير الوضعية .. إلخ
(والمجدوب أبو تراب) ، يرمز إلى أهل الله من العلماء الربانيين أهل الخشية من